



السمات العامة للقرن التاسع عشر في طرابلس

-

...

.

:

-)

:

(- /

¹ - وذلك من خلال ثورات أهالي البلقان المتلاحقة، وانتفاضات أهالي اليونان، بالإضافة إلى أحداث لبنان وغيرها، راجع محمد فريد: تاريخ الدولة العلية العثمانية، دار الجيل، بيروت، ١٩٧٧م/ص ١٨٤ و ٢٨٣؛ أ. ج. جرانت وهارولد تمبرلي: أوروبا في القرنين التاسع عشر والعشرين، ج ٢، ترجمة بهاء فهمي، مؤسسة سجل العرب، القاهرة، ١٩٦٧م/ص ١٦، ٣٢٩ - ٣٤٦.
² - محمد فريد: المرجع السابق، ص ١٩٠ وما بعدها، وسنرى ذلك من خلال المعاهدات والاتفاقات التي سنعرض.

- 1 - لم تعلن الدولة العثمانية الحرب على فرنسا إلا بعد مضي عدة أشهر على الغزو، مدفوعة من دولتي النمسة وبروسية ومساعدتهما، وبعد تأكدهما من تفوق الإنكليز بحرياً الذين كانوا يخشون على طرق مواصلاتهم إلى الهند والشرق الأدنى؛ محمد فريد: المرجع السابق، ص ١٨٠ وما بعدها.
- 2 - عبد الرحمن الجيلالي: تاريخ الجزائر العام، ج ٣، الطبعة السادسة، دار الثقافة، بيروت، ١٩٨٣م، ص ٢٩٣.
- 3 - محمد فريد: المرجع السابق، ص ٢٣٣.
- 4 - محمد فريد: المرجع السابق، ص ٢٥١.
- 5 - من أهمها ثورة اليونانيين المطالبين بالاستقلال عام ١٢٣٧هـ/١٨٢٢م، وثورات أهالي الصرب المتلاحقة منذ اوائل القرن الماضي، بالإضافة إلى تمرد أحمد باشا الجزائر في عكا ومحمد علي باشا في مصر؛ محمد فريد: المرجع السابق، ص ٢٠١ و ٢٠٧ و ٢٥٣.
- 6 - أبرزها اتفاق " آق كرممان " عام ١٢٤١هـ/١٨٢٦م، مع روسية، التي مُنحت بموجبه صلاحيات تجارية وامتيازات سياسية وعسكرية متنوعة، ثم اتفاق (بلطة ليمان) عام ١٢٦٤هـ/١٨٤٨م، وبه شارك الجيش الروسي في احتلال الأقالق والبغدان لمدة سبع سنوات بالإضافة إلى صلاحيات سياسية أخرى، محمد فريد: المرجع السابق، ص ٢١٠ و ٢٦١.
- 7 - محمد فريد: المرجع السابق، ص ١٩٩.
- 8 - محمد فريد: المرجع السابق، ص ٢٣٥.

/

:

- / -

" "

:

" "

- 1 - محمد فريد: المرجع السابق، ص ٢٣٥.
- 2 - محمد فريد: المرجع السابق، ص ٢٤١.
- 3 - عبد العزيز عوض: الإدارة العثمانية، دار المعارف، القاهرة، ١٩٦٩م، ص ٣١٥؛ جرانت وتمبرلي: المرجع السابق، ص ٣٦١.
- 4 - زين زين: الصراع الدولي في الشرق الأوسط، الطبعة الثالثة، دار النهار، بيروت، ١٩٧٧م، ص ٥٣.
- 5 - من أمثلة ذلك السلطان مراد الخامس الذي دام حكمه ثلاثة أشهر فقط من سنة ١٢٩٣هـ/١٨٧٦م، وقبله السلطان عبد العزيز الذي عزل هو الآخر بعد اتهامه بالفساد وسوء التدبير، زين زين: المرجع نفسه ص ٣٧؛ جرانت وتمبرلي: المرجع السابق، ج ١، ص ٣٥٩.
- 6 - زين زين: المرجع السابق، ص ٤٧ و ٤٨.
- 7 - محمود رنيف: التنظيمات الجديدة في الدولة العثمانية، تعريب خالد زيادة، منشورات جروس برس، طرابلس، ١٩٨٥م، ص ١٢ و ٣٢ (كان محمود رنيف القنصل الأول للدولة العثمانية في بريطانيا. وهو شخصية اصلاحية هامة أوائل القرن التاسع عشر، قتل مع السلطان سليم الثالث عام ١٢٢٣هـ/١٨٠٨م).
- 8 - إحدى أهم الفرق في الجيش العثماني، كان أفرادهم يتربون تربية عسكرية في معسكرات التدريب منذ الصغر، وقد عرفوا بخشونة طباعهم وقساوتهم، وهي أشبه ما تكون بفرق الوحدات الخاصة في الجيوش الحديثة. كما أن السلطان كان يشرف عليها مباشرة؛ سميليا نسكاي: البنى الاقتصادية والاجتماعية في المشرق العربي على مشارف العصر الحديث، ترجمة يوسف عطا الله ومسعود ضاهر، دار الفارابي، بيروت، ١٩٨٩م، ص ٢٥٠ و ٢٥١.

- 1 - محمد فريد: المرجع السابق، ص ١٩٤ .
- 2 - محمد فريد: المرجع السابق، ص ٢١٩ .
- 3 - محمد فريد: المرجع السابق، ص ٢٥٤ .
- 4 - محمد فريد: المرجع السابق، ص ٢٥٦ .
- 5 - محمد فريد: المرجع السابق، ص ٢٥٧ وما بعدها .
- 6 - كان قيصر روسية نقولا الأول (توفي عام ١٨٥٥ م) أول من أطلق هذا الوصف على الدولة العثمانية؛ زين زين: المرجع السابق، ص ٢٨؛ جرانت وتمبرلي: المرجع السابق، ص ٣٤٥ .

- 1 - محمد أنيس: **الدولة العثمانية والشرق العربي**، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ل.ت، ص ١٨٢؛ زين زين: المرجع السابق، ص ٣٦.
- 2 - جورج انطونيوس: **يقتلة العرب**، الطبعة الثانية، ترجمة ناصر الدين الأسد واحسان عباس، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٨٧م، ص ١٣١، أيضاً زين زين: المرجع السابق، ص ٤١.
- 3 - زين زين: المرجع السابق، ص ٤٣.
- 4 - زين زين: المرجع السابق، ص ٣١.
- 5 - كمال الصليبي: **بيت بمنازل كثيرة**، الطبعة الثانية، ترجمة عفيف الرزاز، مؤسسة نوفل، بيروت، ١٩٩١م، ص ١٤٢.

-
- 1 - فيليب حتي: تاريخ لبنان، ترجمة أنيس فريحة، دار الثقافة، بيروت، ١٩٧٢م، ص ٤٨٢ وما بعدها.
 - 2 - محمد أنيس: المرجع السابق، ص ٢٠٦.
 - 3 - فيليب حتي: المرجع السابق، ص ٤٨٣.
 - 4 - كمال الصليبي: المرجع السابق، ص ٢٠٦.
 - 5 - نعمان قساطلي: الروضة الغناء في دمشق الفيحاء، الطبعة الثانية، دار الرائد العربي، بيروت، ١٩٨٢م، ص ٨٩.
 - 6 - سهيل زكار: بلاد الشام في القرن التاسع عشر، دار حسان للطباعة، دمشق، ١٩٨٨م، ص ٢٧٣.

" ...

" .

/ :

/ .

- - :

- . :

:

-
- ¹ - نوفل نعمة الله نوفل: **كشف اللثام**، منشورات جروس برس، طرابلس- لبنان ١٩٩٠م، ص١٢٥؛ زين زين: المرجع السابق، ص٣٩.
 - ² - عبد العزيز عوض: المرجع السابق، ص٣١٥ وما بعدها.
 - ³ - زين زين: المرجع السابق، ص٣١.
 - ⁴ - هي بمثابة مرسوم " فرمان " يصدر عن السلطان مباشرة؛ راجع تفصيل ذلك عند نوفل نوفل: المصدر السابق، ص٣٦٦.

()

-
- 1 - محمد فريد: المرجع السابق، ص ٤٠٧ وما بعدها.
 - 2 - أي التسجيل العقاري للأملك الخاصة.
 - 3 - محمد فريد: المرجع السابق، ص ٤٠٧.
 - 4 - أحد أبرز الاصلاحيين في القرن الماضي ولد في الاستانة عام ١٢٣٧هـ/١٨٢٢م واغتيل في الطائف عام ١٣٠١هـ/١٨٨٣م؛ انظر جرجي زيدان: **مؤلفات جرجي زيدان الكاملة**، ج ٦، دار الجيل، بيروت، ١٩٨٢م، ص ٨٣؛ أيضاً قدرني قلعجي: **مدحت باشا، الطبعة الثالثة**، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٥٨م، ص ٨ وما بعدها.
 - 5 - جورج انطونيوس: المرجع السابق، ص ١٣١؛ عبد العزيز عوض: المرجع السابق، ص ٧٢.

-
- ¹ - فيليب حتي: تاريخ سورية ولبنان وفلسطين، ج ٢، ترجمة كمال اليازجي، دار الثقافة، بيروت، ١٩٨٣م، ص ٣٠٧.
 - ² - مسعود ضاهر: بيروت وجبل لبنان على مشارف القرن العشرين، ترجمة يوسف عطا الله، دار المدى، ١٩٨٥، ص ٨٤.
 - ³ - التميمي وبهجت: ولاية بيروت، ج ٢، دار لحد خاطر، بيروت، ١٩٧٩م، ص ١٨٢.
 - ⁴ - حكمت شريف: تاريخ طرابلس، تحقيق منى حداد يكن ومارون خوري، دار الإيمان، طرابلس- لبنان، ١٩٨٧م، ص ١٥١ و ١٥٢؛ انظر أيضاً منير وعادل إسماعيل: تاريخ لبنان الحديث، دار النشر، بيروت، ١٩٩٠م، ص ٣٠٩.

- 1 - زين زين: المرجع السابق، ص ٣٣ و ٣٤؛ ويقدم عبد العزيز عوض لوائح بعدد الطلاب الطرابلسيين (الأقل) المنتسبين إلى المعاهد الأجنبية، بالمقارنة مع طلاب دمشق وبيروت؛ انظر عبد العزيز عوض: المرجع السابق، ص ٢٦٨.
- 2 - فيليب حتي: تاريخ لبنان، المرجع السابق، ص ٤٨٤؛ أيضاً مسعود ضاهر: المرجع السابق، ص ٧٣؛ أيضاً زين زين: المرجع السابق، ص ٤٧ و ٤٨؛ ومن الخير الاطلاع على لوائح الصادرات من المرفأ؛ انظر منير وعادل اسماعيل: المرجع السابق، ص ١٩٤.
- 3 - ولد في اهدن عام ١٢٤٠هـ/١٨٢٥م. خاض معارك عديدة ضد المتصرف داوود باشا، توفي منفيًا في ايطالية عام ١٣٠٥هـ/١٨٨٨م؛ انظر يوسف الدبس: تاريخ سورية الدنيوي والديني، ج ٩، المطبعة العمومية، بيروت، ١٩٠٥م، ص ٥٢٤.
- 4 - انظر اسطفان فريجة البشعلاني: لبنان ويوسف بك كرم، لا مط، ١٩٢٤م، ص ٥٧٣؛ وفيه رسالة كرم إلى ابناء العربية بالنص الحرفي، وعدة رسائل أخرى.
- 5 - سمعان الخازن: يوسف بك كرم في المنفى، مطبعة الانشاء، طرابلس، ١٩٥٠م، ص ٣٤٦.
- 6 - التميمي وبهجت: المرجع السابق، ص ١٩٥؛ كما ونلاحظ ذلك من خلال سرد عبد الله نوفل في " تراجم علماء طرابلس " .. لتاريخ معظم العائلات الطرابلسية المسيحية.

- 1 - مصطفى كامل: **المسألة الشرقية**، مطبعة الآداب، مصر، ١٨٩٧م، ص ١٣ و ١٤.
- 2 - ولد في طرابلس سنة ١٢٣٣هـ/١٨١٧م، وتوفي سنة ١٣١٣هـ/١٨٩٥م. تعلم في كتابيها، أتقن بالإضافة إلى العربية، اللغتين: التركية والروسية، تبوأ عدة مناصب، وله بعض القصائد؛ عبد الله نوفل: **تراجم علماء طرابلس**، مكتبة السائح، طرابلس، ١٩٨٤م، ص ٩١.
- 3 - مسعود ضاهر: المرجع السابق، ص ١٣.
- 4 - محمد رشيد ميقاتي: **الأثر الحميد**، مطبعة البلاغة، طرابلس الشام، ١٣٤١هـ، ص ٨٠؛ جورج انطونيوس: المرجع السابق، ص ١٦٤؛ فيليب حتي: **تاريخ سورية ولبنان وفلسطين**، ص ٣٤٧ و ٣٥١.
- 5 - ولد في القلمون من نواحي طرابلس عام ١٢٨٢هـ/١٨٦٥م، تتلمذ لحسين الجسر ومحمد عبده. وهو صاحب مجلة المنار وله مؤلفات عدة في الحديث والتفسير والتاريخ. توفي سنة ١٣٥٤هـ/١٩٣٥م؛ عمر رضا كحالة: **معجم المؤلفين**، ج ٩، دار احياء التراث العربي، بيروت، ١٩٥٧م، ص ٣١٠.
- 6 - أحد أبرز زعماء تيار الجماعة الإسلامية والإصلاح في الشرق. ولد في قرية اسداباد في همذان سنة ١٢٥٤هـ/١٨٣٨م. عاش أغلب أيام حياته في مصر. توفي في القسطنطينية سنة ١٣١٤هـ/١٨٩٧م؛ عمر رضا كحالة: المرجع نفسه، ج ٣، ص ١٥٤.
- 7 - رفيق الأفغاني، ومن أهم المنادين بالإصلاح بعده. كان مفتياً لمصر ومن أهم علماء الأزهر. وصاحب مجلة "العروة الوثقى" وله مؤلفات عدة. ولد في شنيرا في مصر عام ١٢٦٦هـ/١٨٥٠م. وتوفي في الاسكندرية عام ١٣٢٣هـ/١٩٠٥م؛ عمر رضا كحالة: المرجع السابق، ج ١٠، ص ٢٧٢.

:

...

-
- 1 - جورج انطونيوس: المرجع السابق، ص ١٣٦؛ سميح الزين: **تاريخ طرابلس**، دار الأندلس، بيروت، ١٩٦٩م، ص ٣٢٨ وما بعدها.
 - 2 - محمود رثيف: المصدر السابق، ص ٨ وما بعدها.
 - 3 - زين زين: **نشوء القومية العربية**، الطبعة الثانية، دار النهار، بيروت، ١٩٧٢م، ص ٦٢؛ من الخير أيضاً الاطلاع على محمد عيده: **الاعمال الكاملة**، ج ١، تحقيق محمد عمارة، المؤسسة العربية للدراسات، بيروت، ١٩٧٢م، ص ٦٢٨.
 - 4 - مسعود ضاهر: المرجع السابق، ص ١٣.

-
- 1 - سميح الزين: المرجع السابق، ص ٣٣٥.
- 2 - محمد أنيس: المرجع السابق، ص ٢٤٢؛ نقولاً زيادة: **شاميات**، منشورات رياض الرئيس، بيروت، لا.ت، ص ٢٨٧.
- 3 - عبد القادر الأدهمي: **ترجمة قطب الواصلين**، المطبعة الأدبية، بيروت، ١٣٠٦ هـ، ص ٢٣؛ أيضاً سميح الزين: المرجع السابق، ص ٣٣٥.
- 4 - من مهماته مراقبة الأسعار وضبط الوضع المالي.

()

" :

...

" :

:

"

"

- 1 - يُنتخب من بين مجموعة الطرق الصوفية، ويمثلها جميعاً أمام السلطات.
- 2 - عبد العزيز عوض: المرجع السابق، ص ١١٢.
- 3 - عبد العزيز عوض: المرجع السابق، ص ١١٢.
- 4 - منهم الشيخ درويش التدمري الطرابلسي الذي التقاه القاياتي في طرابلس؛ محمد عبد الجواد القاياتي: **نفحة البشام في رحلة الشام**، دار الراشد العربي، بيروت، لا.ت، ص ٦٥ و ٧٥.
- 5 - القاياتي: المصدر نفسه، ص ٧٥.
- 6 - ابن محمد الجسر (أبو الأحوال): ولد حسين في طرابلس عام ١٢٦١هـ، وتوفي عام ١٣٢٧هـ/١٩٠٩م. (وآل الجسر يتحدرون من آل المائي في مصر. ويتصلون نسباً بالسلسلة النبوية الشريفة)، له عدة مؤلفات أهمها: " الرسالة الحميدية " و " الحصون الحميدية " و " البدر التمام في مولد خير الأنام "؛ نوفل: المرجع السابق، ص ١٦٧.
- 7 - خالد زيادة: **الشيخ حسين الجسر، حياته وفكره**. دار الانشاء، طرابلس، لبنان، ١٩٨٢م، ص ٤٣.

- 1 - نستدل على ذلك من خلال سجلات محكمة طرابلس الشرعية؛ راجع: السجل الرابع، ج ١، ص ٣٤.
- 2 - خالد زيادة: **الصورة التقليدية للمجتمع المدني**، منشورات الجامعة اللبنانية، الفرع الثالث، طرابلس، ١٩٨٣م، ص ١٠٩.
- 3 - أحد أبرز فلاسفة الأندلس. ولد في قرطبة عام ١١٢٦هـ/٥٢٠م، درس فيها الفقه والطب، له مؤلفات عديدة من بينها التهافت الذي يرد فيه على الغزالي، توفي في مراكش عام ١١٩٨هـ/٥٩٥م؛ دائرة المعارف الإسلامية، ج ١، ص ١٦٧.
- 4 - عبد الرحمن (ابن خلدون): ولد في تونس عام ٧٣٢هـ/١٣٣٢م، توفي في القاهرة عام ٨٠٨هـ/١٤٠٦م، صاحب المقدمة، وله مؤلفات أخرى؛ راجع دائرة المعارف الإسلامية، ج ١، ص ١٥٣.
- 5 - أبو الفرج عبد الرحمن بن علي (٥١٠هـ/١١١٦م - ٥٩٧هـ/١٢٠٠م) له عدة مؤلفات منها: نقد العلم والعلماء أو تلبيس إبليس؛ دائرة المعارف الإسلامية، ج ١، ص ١٢٥.
- 6 - ولد في حران سنة ٦٦١هـ/١٢٦٣م، وتوفي في دمشق ٧٢٨هـ/١٣٢٨م؛ دائرة المعارف الإسلامية، ج ١، ص ١٠٩.
- 7 - حجة الإسلام، أبو حامد: ولد سنة ٤٥٠هـ/١٠٥٨م، نشأ في طوس ثم في نيسابور؛ ابن خلكان: **الوفيات**، ج ٤، تحقيق احسان عباس، دار صادر، بيروت، ١٩٦٨، ص ٢١٦.
- 8 - أبو القاسم عبد الكريم بن هوزان: الفقيه، المتصوف، ولد في أستوا سنة ٣٧٦هـ/٩٨٦م، عاش في نيسابور، توفي سنة ٤٦٥هـ/١٠٧٢م؛ ابن خلكان: المصدر نفسه، ج ٣، ص ٢٠٥.
- 9 - ولد في مرسية عام ٥٦٠هـ/١١٦٥م. توفي في دمشق عام ٦٣٨هـ/١٢٤٠م؛ دائرة المعارف الإسلامية، ج ١، ص ٢٣٢.
- 10 - هو عمر بن الفارض. شاعر صوفي، ولد في القاهرة عام ٥٧٦هـ/١١٨١م، أقام في مكة خمس عشرة سنة ثم عاد إلى القاهرة، توفي عام ٦٣٢هـ/١٢٣٥م؛ كحالة: المرجع السابق، ج ٧، ص ٣٠١؛ الزركلي: **الأعلام**، ج ١ الطبعة الخامسة، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٨٠م، ص ٤٨٣.

- 1 - التميمي وبهجت: المرجع السابق، ص ١٩٩؛ لقد أحصى الكاتبان عدد أتباع الطرق الصوفية في طرابلس أوائل القرن الحالي، فوجدا أنها تساوي عدد الرجال المقيمين في المدينة تقريباً.
- 2 - أسسها في العراق، عبد القادر الجيلاني، (ت ٥٦١هـ/١١٦٦م)؛ انظر محمد احمد درنيقة: **الطرق الصوفية ومشايخها في طرابلس**، دار الانشاء، طرابلس- لبنان، ١٩٨٤م، ص ٢١.
- 3 - أسسها في أم عبيدة من واسط (العراق) احمد بن علي بن رفاعة (ت ٥٧٨هـ/١١٨٢م)؛ دائرة المعارف الاسلامية، مادة رفاعي، ج ١٠، ص ١٤٧.
- 4 - مؤسسها علي بن الحسن الشاذلي في المغرب الأقصى، ولد عام ٥٩٣هـ/١١٩٦م، وأقام في بلدة شاذلة في تونس؛ دائرة المعارف الإسلامية، مادة "شاذلية"، ج ١٣، ص ٧٥.
- 5 - انتشرت بفضل تعاليم شاه نقشبند محمد بهاء الدين الأويبي (ت ٧٩١هـ/١٣٨٨م)؛ انظر محمد احمد درنيقة: **الطريقة النقشبندية وأعلامها**، جروس برس، طرابلس، لبنان، ١٩٨٨م، ص ١٨.
- 6 - نسبة إلى عمر الخلوتي (٨٠٠هـ/١٣٩٧م) الذي يعتبر من أهم مجددتها؛ انظر محمد احمد درنيقة: **الطرق الصوفية**، المرجع السابق، ص ٢٢٧.
- 7 - محمد رشيد الميقاتي: المصدر السابق، ص ٤٠.
- 8 - أبو المحاسن شمس الدين محمد بن خليل بن ابراهيم المعروف بالقواقجي. ينتهي نسبه بالحسن بن علي بن أبي طالب، مروراً بالشيخ عبد السلام بن مشيش فابنه محمد الذي جاء إلى طرابلس سنة ٦٢٢هـ/١٢٢٥م. أما نسبه لجهة أمه " بدره " فيتصل بالخليفة عمر بن الخطاب. ولد أبو المحاسن في طرابلس سنة ١٢٢٤هـ/١٨٠٩م، درس في مدينته على شيوخها، وتخرج في الأزهر، ثم اقام فيه سبعاً وعشرين سنة قبل عودته إلى طرابلس. تزيد مؤلفاته على منتي مؤلف بين كبير وصغير، من أهمها " ربيع الجنان في تفسير القرآن"، ومؤلفات أخرى في مختلف المجالات. توفي في مكة وهو في زيارة الحج عام ١٣٠٥هـ/١٨٨٧م؛ ترجم له تلميذه عبد القادر الأدهمي: المصدر السابق، ص ٥ وما بعدها.
- 9 - يعتبر جمهور العلماء هذه الأحرف أمراً وقفيّاً، يجب عدم الخوض في تفسيرها؛ راجع القرطبي: **الجامع لأحكام القرآن**، ج ١، ص ١٥٤.
- 10 - سورة مريم، الآية ١.
- 11 - أبو المحاسن القواقجي: شرح حزب سيدي ابراهيم الدسوقي، لا مط، ١٣٠٢هـ، ص ١٥.

" . " "

" :

" .

" :

" .

...

" :

"

"

1 - المصدر نفسه، ص ١٥؛ وح: وردت في أوائل سور: الدخان، والجاثية، والأحقاف.

2 - المصدر نفسه، ص ١٦.

3 - أبو المحاسن القافجي: الفيوضات القدسية، لا مط، لا ت، ص ١٠ و ١١.

4 - عبد القادر الأدهمي: المصدر السابق، ص ١٢ و ١٩؛ محمد كامل البابا: كرامات الشيخ علي العمري، دار الفنون، طرابلس، ١٩٥٨م، ص ٧٥ وما بعدها؛ أيضاً أنظر محمد درنيقة: السيد محمد رشيد رضا، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٨٦م، ص ٢٣١.

5 - محمد رشيد الميقاتي، المصدر السابق، ص ٦٣؛ وأيضاً راجع: فهمي جدعان: أسس التقدم عند مفكري الاسلام، المؤسسة العربية، بيروت، ١٩٧٨م، ص ٢١٠.

6 - محمد رشدي الميقاتي: المصدر السابق؛ ص ٦٢.

7 - محمد رشدي الميقاتي، المصدر السابق، ص ٤٤ و ٤٥.

8 - محمد رشدي الميقاتي: المصدر السابق، ص ٢٩.

9 - أبو الحسن سري بن المفلس السقطي. خال الجنيد البغدادي: توفي في بغداد سنة ٢٥٧هـ؛ أبو عبد الرحمن السلمى: طبقات الصوفية، الطبعة الثانية، تحقيق نور الدين شريفة، دار التأليف، القاهرة، ١٩٦٩م، ص ٤٨؛ وأيضاً ابن خلكان: المصدر السابق، ج ٢، ص ٣٥٧.

"

...

:

"

"

":

:

:

"

()

¹ - أبو طالب المكي: **قوت القلوب**، ج ١، مطبعة البياي الحلبي، مصر، ١٩٦١م، ص ٣٢٢.
² - محمد رشيد الميقاتي: المصدر السابق، ص ٢٠؛ محمد درنيقة: المرجع السابق، ص ٢٦٢.
³ - محمد رشيد رضا: **المنار**، ج ٤، مطبعة المنار، القاهرة، ١٩١٩م، ص ٢٦٠.

...

:

":

:

¹ - التميمي وبهجت: المرجع السابق، ص ١٧٣.
² - هو ابن الشيخ مصطفى. ولد في طرابلس عام ١١٩٨هـ/١٧٨٣م. توفي فيها عام ١٢٨٢هـ/١٨٦٥م؛ محمد رشدي ميقاتي: المصدر السابق، ص ٧ وما بعدها.

...

"

:

/

...

"

...

"

-

-

.

¹ - محمد رشدي الميفاتي: المصدر السابق، ص ٤٢.

² - لم نعثر له على ترجمة.

³ - نعمان قساطلي: المصدر السابق، ص ٩١.

⁴ - نستدل على ذلك من الكتب المطبوعة والأخرى المخطوطة بأقلام المسيحيين الطرابلسيين والموجودة في غير مكان من المدينة، وتيسر لنا الاطلاع عليها، لا سيما في مكتبة احياء التراث في القصر البلدي.

⁵ - محمد رشدي الميفاتي: المصدر السابق، ص ٧٣.

¹ - التميمي وبهجت: المرجع السابق، ص ١٧١.

² - التميمي وبهجت: المرجع السابق، ص ١٧١.

-
- 1 - وذلك بسبب خط سكة الحديد الذي أنشئ في هذه السنة بين بيروت ورياق، فرياق- دمشق ثم رياق- حلب، والذي أدى إلى نمو دور المرفأ؛ راجع يوسف الحكيم: بيروت ولبنان في عهد آل عثمان، الطبعة الثانية، دار النهار، بيروت، ١٩٨٠م، ص٢٨.
 - 2 - أحمد طربين: **ملاحم التغيير الاجتماعي**، معهد الانماء العربي، بيروت، ١٩٨٣م، ص١٥.
 - 3 - منير وعادل اسماعيل: المرجع السابق، ص١٩٤.
 - 4 - منير وعادل اسماعيل: المرجع السابق، ص١٩٤؛ زين زين: **نشوء القومية العربية**، المرجع السابق، ص٤٧ و ٤٨.
 - 5 - هنري لامنس: **تسريح الأبصار**، ج٢، طبعة بيروت، ١٩١٣م، ص١٣٨.

:

/ " "

-

¹ - عمر تدمري: تاريخ طرابلس، ج ٢، المؤسسة العربية، بيروت، ١٩٨٠م، ص ٣٩٦.

² - المرجع نفسه، ص ٣٩٨.

³ - سبقت ترجمته.

⁴ - جرجي يني: تاريخ سورية، دار لحد خاطر، بيروت، ١٩٨٦م، ص ١٣٣٤؛ سميح الزين: المرجع السابق، ص ٣٢١.

- 1 - محمد رشدي الميفاتي: المصدر السابق، ص ٨٠ و ٨١؛ الآيات الجلية، مطبعة الاسعاف، طرابلس، ١٣٤٦هـ، ص ٤.
- 2 - نسبة إلى المهن السبع التي تشارك في انتخاب ممثلها لدى السلطات للدفاع عن حقوقها.
- 3 - خالد زيادة: المرجع السابق، ص ١٣٨.
- 4 - خالد زيادة: المرجع السابق، ص ١٣٨.
- 5 - محمد عبد الجواد القاياتي: المصدر السابق، ص ٢٩٦.
- 6 - محمد عبد الجواد القاياتي: المصدر السابق، ص ٥١ و ٥٢.
- 7 - سميح الزين: المرجع السابق، ص ٣٨٩.
- 8 - سميح الزين: المرجع السابق، ص ٣٣٢.

” ” ” ”

-

:

-

-

-

:

-

” :

-
- ¹ - سميح الزين: المرجع السابق، ص ٣٣٢.
 - ² - راجع خطاب القنصل الفرنسي " ديزيسبار " إلى الموفدين من قبل البطريرك الماروني عام ١٢٨٢هـ/ ١٨٦٥م؛ انظر أحمد طربين: **لبنان منذ عهد المتصرفية إلى بداية الانتداب**، مطبعة نهضة مصر، القاهرة، ١٩٦٨م، ص ٦٦؛ وفيه يتضح أثر الغزو الثقافي الأجنبي في العادات والتقاليد والسلوك.
 - ³ - زين زين: **الصراع الدولي في الشرق الأوسط**، المرجع السابق، ص ٤٧ و ٤٨ و ٥٣.
 - ⁴ - فيليب حتي: **تاريخ سوريا ولبنان وفلسطين**، المرجع السابق، ج ٢، ص ٣٤٧ و ٣٥١.
 - ⁵ - المرجع نفسه، ص ٣٥٢؛ جورج انطونيوس: المرجع السابق، ص ١٤٩.

- 1 - عبارة تتخذها بلدية طرابلس حالياً " شعاراً " للمدينة نظراً لقدمه كما عرفت طرابلس بألقاب عديدة عبر التاريخ؛ راجع عمر تدمري: **الحياة الثقافية في طرابلس الشام**، دار فلسطين، بيروت، ١٩٨٣م، ص ٢٦ و ٣٩.
- 2 - عبد الغني النابلسي: **التحفة النابلسية في الرحلة الطرابلسية**، تحقيق هريبرت بوسه، اصدار المعهد الألماني، بيروت، ١٩٧١م، ص ٧٢.
- 3 - التميمي وبهجت: المرجع السابق، ص ١٦٠.
- 4 - أنيس الأبيض: **الحياة العلمية ومراكز العلم في طرابلس**، منشورات جروس برس، طرابلس، ١٩٨٥م، ص ٣٢.
- 5 - عبد العزيز عوض: المرجع السابق، ص ٢٥٤.
- 6 - عبد العزيز عوض: المرجع السابق، ص ٢٥٥.
- 7 - حكمت شريف: المرجع السابق، ص ١٨٧.
- 8 - حكمت شريف: المرجع السابق، ص ١٨٧؛ عبد العزيز عوض: المرجع السابق، ص ٢٥٤.
- 9 - عبد العزيز عوض: المرجع السابق، ص ٢٥٦.
- 10 - محمد عبد الجواد القاياتي: المصدر السابق، ص ٧٦.

- 1 - التميمي وبهجت: المرجع السابق، ص ١٥٢؛ وذلك حسب احصاء عام ١٣٣٣هـ/١٩١٥م.
- 2 - التميمي وبهجت: المرجع السابق، ص ١٥٢.
- 3 - أنيس الأبييض: المرجع السابق، ص ٢٧ وما بعدها.
- 4 - عبد العزيز عوض: المرجع السابق، ص ٢٥٣.
- 5 - أنيس الأبييض: المرجع السابق، ص ٢٥.
- 6 - أنيس الأبييض: المرجع السابق، ص ٢٧.
- 7 - عبد العزيز عوض: المرجع السابق، ص ٢٥٢.
- 8 - عبد القادر الأدهمي: المصدر السابق، ص ٨؛ محمد عبد الجواد القاياتي: المصدر السابق، ص ٥٨؛ والواقع أنه كان في مصر جامعات أخرى للطب والهندسة، منذ زمن محمد علي باشا؛ راجع: عبد العزيز عوض: المرجع السابق، ص ٢٥٢.
- 9 - التميمي وبهجت: المرجع السابق، ص ٢٢٨.
- 10 - عبد العزيز عوض: المرجع السابق، ص ٢٥٢.
- 11 - التميمي وبهجت: المرجع السابق، ص ٢٢٣.
- 12 - التميمي وبهجت: المرجع السابق، ص ٢٢٤.
- 13 - حكمت شريف: المرجع السابق، ص ١٨٨؛ التميمي وبهجت: المرجع السابق، ص ٢٢٤.

- 1 - شكيب ارسلان: السيد رشيد رضا وأخاء أربعين سنة، مطبعة ابن زيدون، دمشق، ١٩٣٧م، ص ٣٦.
- 2 - عبد الله نوفل: المرجع السابق، ص ١٣٣.
- 3 - التميمي وبهجت: المرجع السابق، ص ٢٢٤.
- 4 - توفي سنة ١٢٧٤هـ/١٨٨٥م. من آثاره: السفينة السائرة، في علمي البيان والعروض؛ كحالة: المرجع السابق، ج ٢، ص ٢٢٥.
- 5 - مارون عيسى الخوري: ملامح من الحركات الثقافية في طرابلس، مطبعة جروس برس، طرابلس، لا. ت، ص ١٢.
- 6 - المرجع نفسه، ص ١٣.
- 7 - لم نعثر لها على ترجمة، وقد يتعذر ذلك بعد الدمار الكلي الذي أصاب مطرانية الروم وسجلاتها في طرابلس في الحرب الأخيرة عام ١٩٨٥م.
- 8 - مارون عيسى الخوري: المرجع السابق، ص ١٣.
- 9 - مارون عيسى الخوري: المرجع السابق، ص ١٣.
- 10 - من وثيقة رسمية محفوظة في سجلات المدرسة في حي الزاهرية، طرابلس.
- 11 - مارون عيسى الخوري: المرجع السابق، ص ١٤.

- 1 - يوسف الدبس: المصدر السابق، ج ٩، ص ٥٧٢؛ وأيضاً، ج ٨، ص ٣٧٣؛ فيليب حتي: المرجع السابق، ص ٣٢٠؛ جورج انطونيوس: المرجع السابق، ص ١٦٤.
- 2 - مصطفى الشهابي: القومية العربية، منشورات جامعة الدول العربية، القاهرة، ١٩٥٩م، ص ٥٠.
- 3 - أنيس الأبيض: المرجع السابق، ص ٣٥.
- 4 - سميح الزين: المرجع السابق، ص ٤٠٤.
- 5 - التميمي وبهجت: المرجع السابق، ص ٢٢٣؛ احمد طريبن: المرجع السابق، ص ٣٢.
- 6 - كمال الصليبي: المرجع السابق، ص ١٦٩.
- 7 - مسعود ضاهر: المرجع السابق، ص ٧٧.
- 8 - سميح الزين: المرجع السابق، ص ٤٠٤.

- 1 - ابن الأثير: **الكامل في التاريخ**، ج ١٠، دار صادر، بيروت، ١٩٦٦م، ص ٤٧٦.
- 2 - ابن الأثير: المصدر نفسه، ص ٤٧٦؛ عمر تدمري: المرجع السابق، ص ٥٥.
- 3 - تلاشت هذه المكتبة بعد الحرب عام ١٩٧٥م. ولم يعد لها من أثر سوى بعض الكتب والقليل من المخطوطات في مكتبة لجنة احياء التراث في القصر البلدي في المدينة.
- 4 - هو الشيخ عبد الله الدّيبها الحلبي، من أصحاب الطريقة النقشبندية، وهو مدفون في هذه المدرسة التي بناها عام ١٢٣٤هـ/١٨١٨م. كما هو منقوش فوق عتبة بابها؛ عمر تدمري: المرجع السابق، ص ٣٢١.
- 5 - صوفي وشاعر.. كان خطيباً للجامع المنصوري الكبير، ونقيباً للسادة الأشراف، توفي عام ١٣٥٤هـ/١٩٣٥م؛ نقلاً عن ابنه الشيخ عبد الوهاب الزعبي.
- 6 - مؤرخ وكاتب ومؤلف كتاب: تاريخ سورية عام ١٢٩٨هـ/١٨٨١م. درس في الكلية الأميركية في بيروت، وله نشاطات عديدة؛ جرجي زيدان: المرجع السابق، ج ٤، ص ٧٦.
- 7 - تركي الأصل. ولد في طرابلس سنة ١٨٦٨م. وتوفي في اللاذقية سنة ١٩٤٨م؛ من كتابه: **تاريخ طرابلس الشام**، ص ٧.
- 8 - كان لا يزال حياً سنة ١٣١١هـ/١٨٩٣م. من آثاره: **رياض طرابلس الشام**؛ كحالة: المرجع السابق، ج ١١، ص ١٥٨.

-
- 1 - خليل صابات: تاريخ الطباعة في الشرق العربي، دار المعارف، مصر، ١٩٥٨م، ص ٦٦.
 - 2 - التميمي وبهجت: المرجع السابق، ص ٢٢٩.
 - 3 - راجع ثبت المصادر والمراجع، إذ يتضح تاريخ صدور الكتاب ومكان نشره.
 - 4 - يوسف خوري: مدونة الصحافة العربية، معهد الانماء العربي، بيروت، ١٩٨٥م، ص ٢٠٧.
 - 5 - يوسف أسعد داغر: قاموس الصحافة اللبنانية، ج ٣، منشورات الجامعة اللبنانية، بيروت، ١٩٧٥، ص ٢٠٧.
 - 6 - كاتب وأديب وصحفي، كان لا يزال حياً عام ١٩٤٩م، تخرج في الأزهر وعمل محامياً؛ من كتابه: المحاضرات الثلاث، مطبعة الحضارة، طرابلس، لا.ت، ص ٥.
 - 7 - مارون عيسى الخوري: المرجع السابق، ص ٢٩.

- 1 - مسعود ضاهر: المرجع السابق، ص ١٣.
- 2 - زين زين: نشوء القومية العربية، المرجع السابق، ص ٦٢.
- 3 - مما يجب ذكره أن هناك العديد من الطرابلسيين كانوا يمارسون نشاطهم من الخارج أو من المنفى ومنهم: محمد رشيد رضا، وأسعد ياسيلي، وفرح أنطون وغيرهم؛ سميح الزين: المرجع السابق، ص ٤٤٩ وما بعدها.
- 4 - أديب وشاعر. ولد في طرابلس عام ١٢٥٣هـ/١٨٣٧م. عمل قنصلاً لدولتي روسية والمانية؛ نوفل: المرجع السابق، ص ١٤٩.
- 5 - اديب وكاتب ومترجم. ولد سنة ١٢٤٤هـ/١٨١١م. اتقن عدة لغات، وله عدة مؤلفات، منها صناجة العرب في تقدمات الطرب، وكشف اللثام عن محبا الحكومة والأحكام. توفي عام ١٣٠٥هـ/١٨٨٧م؛ نوفل: المرجع السابق، ص ٧٥.
- 6 - ولد عام ١٢٤٤هـ/١٨٢٨م. له عدة مؤلفات. توفي سنة ١٣٢٠هـ/١٩٠٢م؛ نوفل: المرجع السابق، ص ١١٤.
- 7 - جرجي بني: المصدر السابق، ص. ط من المقدمة؛ سميح الزين: المرجع السابق، ص ٤٥٠.
- 8 - سميح الزين: المرجع السابق، ص ٤٤٩.
- 9 - سميح الزين: المرجع السابق، ص ٤٥٠.

- 1 - اقرأ انعكاس ذلك عند سميح الزين: المرجع السابق، ص ٣٢٨ وما بعدها، وأيضاً جورج انطونيوس: المرجع السابق، ص ١٣٧.
- 2 - جورج انطونيوس: المرجع السابق، ص ١٣٦.
- 3 - عبد الرحمن الكواكبي: الأعمال الكاملة " أم القرى " الطبعة الثانية تحقيق محمد عمارة، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ١٩٧٥م، ص ٣٦١؛ انظر أيضاً جورج انطونيوس: المرجع السابق، ص ١٧١.
- 4 - أخرجه أحمد بن حنبل: راجع وتسنك: المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي، مكتبة برلين، ليدن، ١٩٧٧م، مادة " قرش ". وهناك تفسير معمق لهذا الحديث نجده عند ابن خلدون: المقدمة، الطبعة الرابعة، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لا.ت، ص ١٩٤؛ وعبد القاهر البغدادي: الفرق بين الفرق، تحقيق محمد عبد الحميد، دار المعرفة، بيروت، لا.ت، ص ١٥.
- 5 - عبد العزيز جاويش: الخلافة الإسلامية، مطبعة العدل، القسطنطينية، ١٣٣٤م، ص ١٠ و ١١.
- 6 - سياسي، خطيب، وكاتب. ولد في القاهرة عام ١٢٩١هـ/١٨٧٤م. نال إجازة الحقوق من فرنسة، وقاوم الاحتلال الإنكليزي، وهو زعيم الحزب الوطني ومنشئ جريدة اللواء. توفي عام ١٣٢٦هـ/١٩٠٨م؛ كحالة: المرجع السابق، ج ١٢، ص ٢٦٩.

":

" ..

":

" " "

/

" ..

"

":

-
- 1 - هو ويلفريد سكرون بلانت. شاعر وكاتب وسياسي انكليزي، عمل حيناً في السلك السياسي، ثم كرس حياته للرحلات. توفي عام ١٩٢٢م؛ محمد شفيق غربال: **الموسوعة العربية الميسرة**، ج ١، دار نهضة لبنان، بيروت، ١٩٨٠م، ص ٣٩٤.
 - 2 - مصطفى كامل: المصدر السابق، ص ٢٢؛ أيضاً محمد محمد حسين: **الاتجاهات الوطنية**، ج ١، الطبعة الثانية، مكتبة الآداب، مصر، ١٣٨٢هـ، ص ٩.
 - 3 - مصطفى كامل: المصدر السابق، ص ١٣ و ١٤.
 - 4 - مؤرخ وكاتب ومفكر سياسي. بيروت؛ مولداً ونشأة ووفاته. ولد عام ١٨٨٧م، وتوفي عام ١٩٧٨م؛ انظر حسان حلاق: **المؤرخ العلامة محمد جميل بيهم**، مؤسسة اللواء، بيروت، ١٩٨٠م؛ ص ٤ وما بعد.
 - 5 - محمد جميل بيهم: **قوافل العروبة**، ج ٢، مطابع دار الكشاف، بيروت، ١٩٤٨م، ص ١٩.
 - 6 - عبد العزيز الشناوي: **الدولة العثمانية دولة اسلامية مفتري عليها**، ج ٣، مطبعة جامعة القاهرة، القاهرة، ١٩٨٣م، ص ١٢٣٠؛ أيضاً مسعود ضاهر: المرجع السابق، ص ١٣، وأيضاً مجيد خدوري: **الاتجاهات السياسية في العالم العربي**، الدار المتحدة للنشر، بيروت، ١٩٧٨م، ص ٣٠.
 - 7 - عبد العزيز الشناوي: المرجع السابق، ص ١٢٣٠.

- 1 - جمال الدين الأفغاني: الأعمال الكاملة، تحقيق محمد عمارة، المؤسسة العربية، بيروت، ١٩٧٩م، ص ٢٣٧.
- 2 - زين زين: المرجع السابق، ص ٩.
- 3 - رامزور: تركية الفتاة، ترجمة صالح العلي، منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت، ١٩٦٠م، ص ٤٩.
- 4 - هو أحد أجنحة المعارضة وقد التحم فيما بعد بجمعية " تركية الفتاة " بهدف عزل السلطان عبد الحميد؛ رامزور: المرجع نفسه، ص ١٢٢.
- 5 - علي حسون: تاريخ الدولة العثمانية، المكتب الاسلامي، بيروت ودمشق، ١٩٨٠م، ص ٢٣٧.
- 6 - التميمي وبهجت: المرجع السابق، ص ٢٢٧؛ انظر أيضاً عند علي معطي، النص الحرفي لملصق عُلق على جدران المدينة عام ١٢٩٨هـ/١٨٨٠م، وفيه الدعوة لمواجهة فرض اللغة التركية والمطالبة بتعليم العربية وغير ذلك؛ علي معطي: تاريخ لبنان السياسي والاجتماعي، مؤسسة عز الدين، بيروت، ١٩٩٢م، ص ٣٤٠ و ٣٤١.

." :

¹ - على الأرجح فقد كان هذا الاسم تيمناً باسم " ابن عكاشة الجرائحي النصراني " طبيب الخليفة العباسي الناصر لدين الله. والوارد ذكره عند ابن أبي أصيبعة ولويس شيخو؛ انظر ابن أبي أصيبعة: **عيون الأبناء في طبقات الأطباء**، ج ١، لا. مط، القاهرة، ١٢٩٩هـ، ص ٣٠١؛ لويس شيخو: **علماء النصرانية في الاسلام**، تحقيق كميل اليسوعي، المكتبة البولسية، جونيه، ١٩٨٣م، ص ١٦٩ و ١٧٧.

² - سميح الزين: المرجع السابق، ص ٣٣٤.